. @ 4468 @

قرأت بخط أبي عبد ا القيسراني في ديوان شعره أبياتا رثى بها القاضي أبا سعيد الحرشي وأخبرنا بها أبو اليمن الكندي وغيره إجازة عنه .

(توخاك يسر ا جار ابن ياسر % أخا الصلحات والتقى والماثر) .

يريد بابن ياسر عمار بن ياسر لأنه مدفون بالرقة .

(أبا سعيد انحلت على ذلك الثرى % سماء تحلى بالسعود الزواهر) .

(وإما تجافى عن صدا تربك الحيا % فجادتك أنوار الجفون المواطن) .

(متى هجرته لا ترى غير عاذل % وإن واصلته لا ترى غير عاذر) .

(لقد صدرت عنك القلوب صواديا % من الوجد فاعجب للصوادي الصوادر) .

(غداة ثنى منك السحولي كسره % على ذي خلال طيبات المكاسر) .

(ومد الأسى باعا إلى كل مهجه % وألقى البكا سترا على كل ناظر) .

(بنفسي غريب الجار والدار طوحت % بامالة إحدى الليالي الجوائر) .

(أقام على شط الفرات وجهزت % إليه الدموع بين سار وسائر) .

(قريبا إلى داعي الخطوب يجيبها % بعيدا على ذي خلة ومعاشر) .

(فإن تمس في مثواك لا في عشرة % فقد كنت من تمهيده في عشائر) .

(من البر في الأبرار والدين والتقو % هجر الدنايا واجتناب الكبائر) .

(كذاك الغريب والبذل إن يمت % يمت بقربى في العلى وأواصر) .

(فيا هل بكى ماء الفرات نزيله % أم الرقة البيضاء رقت لزائر) .

(وإن حرت القربى من ا رحمة % إلى جارها فلهن أهل المقابر) .

أبو سعيد المصيصي .

حكى عن عمر بن عبد العزيز حكاية منقطعة روى عنه بشر بن مصلح .

نقلت من خط روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن السني أخبرنا أبو القاسم عيسى بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن موسى البلخشتي قال حدثنا عبد ا ابن مسلم قال حدثني الأوزاعي عن بشر بن مصلح عن أبي سعيد المصيصي أن قوما